

دراسة تحليلية للمستويات المعرفية لمربي الأبقار ببعض مناطق

الجيل الأخضر

محمد عبد ربه محمد⁽¹⁾

داخل حسين الزبيدي⁽¹⁾

إبراهيم صالح ميلاد⁽²⁾

حسن عبد الغني دغش⁽²⁾

DOI: <https://doi.org/10.54172/mjsc.v15i1.1353>

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة المستوى المعرفي لمربي الأبقار الحلوب ببعض مناطق الجيل الأخضر ، بلغت شاملة البحث (600) مبحثاً ، أخذت عينة عشوائية بسيطة بنسبة 20% من كل منطقة فأسفرت عن (120) مبحثاً . صممت استمارة استبيان تتكون من ثلاثة أجزاء ، يختص الجزء الأول ببعض الخصائص المميزة للمبوحين ، ويختص الجزء الثاني بدراسة مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المربون في الحصول على معلوماتهم عن هذا المجال ، أما الجزء الثالث فيتعلق بدراسة المستوى المعرفي للمبوحين في جوانب الرعاية والتربية والتغذية ، واختيار السلالة والتلقيح ، الرعاية البيطرية ، والظروف الجوية .

استعان الباحثون بالنسب المتوية ، والتوزيع التكراري ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط في تحليل بيانات هذا البحث .

أظهرت النتائج البحثية أن (89%) من المبوحين ذوي مستويات تعليمية مختلفة ، كما أشارت النتائج إلى أن المبوحين ذوي مستوى معرفي منخفض ومتوسط بشكل عام في جميع المجالات المدروسة . أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المعرفي العام ومصادر المعلومات حيث كانت قيمة معامل الارتباط 0.204 عند مستوى احتمالي 0.05 ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المستوى التعليمي ودرجة الوعي بالمستحدثات حيث كانت قيمة معامل الارتباط 0.0486 على مستوى احتمالي 0.01 .

(1) قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة عمر المختار ، البيضاء - ليبيا ، ص.ب. 919 .

(2) قسم الإنتاج الحيواني ، كلية الزراعة ، جامعة عمر المختار ، البيضاء - ليبيا ، ص.ب. 919 .

ويوصي الباحثون بضرورة إقامة برامج إرشادية متخصصة لبائعي الأدوية البيطرية لما يمثلونه من مصدر معلوماتي للمربين ، وتفعيل دور كليتا الزراعة والطب البيطري لزيادة معارف المربين وتحسين ممارستهم . كما يوصي الباحثون بأهمية إقامة ورشة عمل متخصصة بين الإرشاد الزراعي وقسم الإنتاج الحيواني بكلية الزراعة .

المقدمة

النقل ، وتحسين التكيف التكنولوجي لحفظ الحليب ، وتطوير الوعي الخاص بإنتاجه ، وتحسين سبل الوصول إلى المعلومات التقنية ذات العلاقة في شرق أفريقيا والشرق الأدنى .

كما ذكرت (FAO, 2004) بأن الخسائر الاقتصادية في قطاع منتجات الحليب في شرق أفريقيا والشرق الأدنى قد يصل إلى 90 مليون دولار سنوياً بسبب تلف الأغذية والتبذير .

وقد قامت بعض الدول ومن بينها سلطنة عمان بإعداد برامج تدريبية لمربي الأبقار تهدف إلى استخدام الأساليب الحديثة للتربية ، وتطوير أساليب التربية التقليدية ، وتزويدهم بالمهارات والخبرات الخاصة بالجوانب العملية والتقنية لرعاية الأبقار ، وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة في مجال الحلب ، وذلك لإنتاج حليب عالي الجودة ، (وزارة الزراعة العمانية ، 2006) .

ويذكر (الأرباح ، 1996) إن ليبيا تعاني من عجز كبير في إنتاج الحليب ومشتقاته من مصادره المحلية بكميات تكفي لسد احتياجات السكان من هذه المادة ، ففي عام 1988 استوردت

تعتبر الثروة الحيوانية بصفة عامة وتربية الأبقار بصفة خاصة أحد المجالات الإنتاجية ذات البعد الاقتصادي الهام ، وتعد تربية الأبقار الحلوب من الأنشطة الزراعية ذات الانتشار الواسع في شعبيات الجماهيرية وخاصة في منطقة الجبل الأخضر ، وتتأثر كل من مدخلات ماشية اللبن ومخرجاتها بعدة عوامل يتعلق بعضها بإنتاج الحيوان من الناحية الوراثية ، والبعض الآخر يتعلق بالنواحي البيئية سواء من الناحية الغذائية أو التناسلية أو الصحية . (بن عامر ، وإسماعيل ، 1996) .

ولكون الحليب من المنتجات شديدة الحساسية والتي تتأثر بالعديد من العوامل البيئية ، لذلك يحتاج إنتاجه إلى حصر وعناية شديدة من المربي ، بالإضافة على الاهتمام الكافي حتى يقف على كل التفاصيل والممارسات التي يمر بها إنتاج الحليب .

وقد أوصت منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO, 2003) بأن إنتاج الحليب يتطلب تدريب المربين والمزارعين والموزعين ، وتطوير

ليبيا حوالي (155.4) ألف طن ، واستهلكت كل الحليب الطازج أما مباشرة أو بتحويله إلى أحد مشتقاته ، أما المتوسط السنوي للاستيراد فقد بلغ للفترة (1965-1988) ، (130.8) ألف طن وذلك لتغطية العجز في الاستهلاك .

كما تساهم الألبان ومنتجاتها بقدر ضئيل يبلغ حوالي 3.3 جرام / يوم للفرد وتمثل نسبة 16% من إجمالي البروتين الحيواني المنتج محلياً ، ويرجع انخفاض مساهمة الألبان في تغطية الاحتياجات اليومية من البروتين إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد اليومي من الألبان المنتجة محلياً والذي يبلغ حوالي (0.132) لتر / يوم خلال الفترة (1998-2002) مقارنة ببعض الدول الأخرى (الدايخ ، 1998) . إن عدم الاهتمام بتربية الأبقار الحلوب الأمر الذي ينعكس على إنتاجه من هذه

المادة الغذائية والتي تعتبر أسهل المواد هضماً بالإضافة إلى ما تحتويه من أملاح معدنية لا يستغنى عنها الجسم في تأدية وظائفه الحيوية ، حيث يمثل الحليب ومنتجاته 35% من البروتين الحيواني الواجب توافره في الغذاء (علي ، 1997) .

وتشير البيانات إلى انخفاض متوسط إنتاج الأبقار المحلية بوجه عام بالجماهيرية ، حيث يبلغ نصيب الفرد من الحليب (31.8) لتر / سنة مقارنة بالدول المجاورة ، حيث يبلغ (53.1) لتر / سنة في سوريا ، (49.6) لتر / سنة في موريتانيا ، (58.2) لتر / سنة في السودان (القماطي ،

(1996) ، وعلى الرغم من الخطط التنموية المتعاقبة والسياسات الاقتصادية التي تم اتباعها والنتائج المترتبة عليها ، فباعتمادنا مازال يحيطها شيء من الغموض في ألها لم تؤد دورها من أجل تحقيق أهدافها ، حيث لا يزال قطاع الثروة الحيوانية دون مستوى الطموحات لأسباب عديدة من أهمها ضعف الإنتاج مقرونة بارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج بالإضافة إلى القصور المعرفي للمربين بأساليب التغذية المناسبة ، واختيار السلالات الملائمة وتلقيحها والرعاية البيطرية الجيدة ، الأمر الذي استدعى استيراد الجزء الأعظم من المتطلبات من السوق الدولية لسد هذه الفجوة ، كما يؤدي سوء رعاية أبقار الحليب وعدم قدرة المربي على توفير مقومات تحسينها إلى انخفاض كفاءتها الإنتاجية .

ويهدف الإرشاد الزراعي في واقع الأمر إلى نقل المعارف ونتائج الأبحاث العلمية والأفكار والتوصيات الزراعية الحديثة ، بطريقة مبسطة ومفهومة لكونه عملية تعليمية يشترك فيها الإرشاد الزراعي والإنتاج الحيواني والدوائر الصحية البيطرية لغرض زيادة الإنتاجية وما يترتب عليها من تحسين المستويات المعيشية الدخلية للمربين لذا فقد ارتأى الباحثون ضرورة إجراء هذه الدراسة بمنطقة الجبل الأخضر للوقوف على معارف المربين المتعلقة بجوانب التغذية ، واختيار السلالة والتلقيح والرعاية البيطرية والعوامل الأخرى التي تحيط ببيئة الأبقار

الحلوب باعتبارها من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على ضعف الإنتاج وعدم مواكبة الاحتياجات السكانية من مادة الحليب .

الطريقة البحثية

بلغت شاملة البحث (600) مزارعاً

ومربياً للأبقار موزعين على ستة مناطق بعمق 30 كم عن مركز كلية الزراعة في البيضاء وهي (شحات ، قرنادة ، عمر المختار ، الوسيطة ، مسة ، قصر ليبيا) ، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة بنسبة 20% من كل منطقة ، حيث أسفرت عن (120) مبحوثاً . كما هو موضح بالجدول أدناه .

أهداف البحث

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحقيق الأهداف الآتية :
أولاً – التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين .
ثانياً – التعرف على الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها المربون .
ثالثاً – التعرف على المستويات المعرفية لمربي الأبقار الحلوب .

جدول 1 توزيع المبحوثين وفقاً للشاملة والعينة بمناطق البحث

منطقة البحث	شحات	قرنادة	عمر المختار	الوسيطة	مسة	قصر ليبيا	المجموع
الشاملة	100	190	50	70	150	40	600
العينة	20	38	10	14	30	8	120

اشتمل البحث على أربعة متغيرات مستقلة تمثلت في العمر ، المستوى التعليمي ، الإيراد السنوي ، درجة الوعي بالمستحدثات ، ومتغيراً تابعاً تمثل بالمستوى المعرفي بين مربي الأبقار الحلوب .محالات الرعاية والتربية ، التغذية ، اختيار السلالة والتلقيح ، الرعاية البيطرية ، العوامل الجوية ، كما اشتملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أجزاء ، يختص الجزء الأول ببعض الخصائص المميزة للمربين ويختص الجزء الثاني بالتعرف على الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها المربون والمزارعون ، بينما يختص الجزء الثالث بالمستويات المعرفية لمربي الأبقار ، وتم قياس متغير الوعي بالمستحدثات كما يلي :
 في حالة الإجابة (بنعم) أعطيت درجة

النتائج والمناقشة

أولاً - الخصائص المميزة لمربي الأبقار الحلوب

1- أعمار المبحوثين

أشارت النتائج البحثية الموضحة في جدول (2) إلى أن أعمار المبحوثين تراوحت من (22-78) سنة بمتوسط حسابي قدره (48.24) وانحراف معياري بلغ (11.89)، تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات، فبين أن صغار السن بلغت نسبتهم 28.33%، كما بلغت نسبة متوسطي السن 39.17%، بينما بلغت نسبة كبار السن 32.50%، وبهذا نرى أن الغالبية تقع ضمن الفئات الإنتاجية بالنسبة لأعمارهم.

واحدة وأعطيت درجة صفر في حالة الإجابة (بلا) أما قياس متغير مصادر المعلومات فكان كما يلي: نادراً (1) درجة، أحياناً (2) درجة، دائماً (3) درجة، واعتمدت الدرجة المتوسطة لتعيين الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي يعتمدها المربون. أما المستوى المعرفي فقد تم قياسه كما يلي: معرفة معدومة (صفر)، معرفة سطحية (1) درجة، معرفة جيدة (2) درجة، تم استخدام جداول التوزيع التكرارية، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، وقد استغرق استيفاء الاستثمارات البحثية وتحليلها من 2005/4 لغاية أواسط أي النار 2006، من خلال الاستبيان والمقابلة الشخصية.

جدول 2 توزيع المبحوثين وفقاً لأعمارهم

الفئات العمرية	العدد	%
صغار السن (42 فأقل)	34	28.33
متوسطي السن (43-54)	47	39.17
كبار السن (55 فأكثر)	39	32.5
المجموع	120	100

2- المستوى التعليمي

تعليمية مختلفة بينما بلغت نسبة الأميين 11% من المبحوثين فقط. وهذا يبرز أهمية إعداد برامج متخصصة لإمداد المربين بالمعلومات والمعارف المتعلقة بتربية ورعاية الأبقار الحلوب.

يشير جدول (3) إلى توزيع المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي حيث أظهرت النتائج أن 89% من جملة المبحوثين متعلمون بمستويات

جدول 3 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم التعليمية

المستويات التعليمية	العدد	%
أمي	13	11
تعليم أساسي	36	30
تعليم إعدادي	27	22
تعليم ثانوي	25	21
مستويات أخرى	19	16
المجموع	120	100

3- الإيراد السنوي

الدخل يمثلون أكثر من نصف المبحوثين حيث بلغت نسبتهم 55% من المبحوثين ، وذلك يحفز المربين لتوسيع أعمالهم. مجال تربية الأبقار الحلوب ، حيث أظهرت النتائج بأن متوسطي ومرتفعي

يمثل صافي الدخل الذي يحصل عليه المرعي خلال عام إنتاجي من الأبقار الحلوب ، حيث أظهرت النتائج بأن متوسطي ومرتفعي

جدول 4 توزيع المبحوثين وفقاً لإيرادهم السنوي

الفئات	العدد	%
منخفضي الدخل (2129 فأقل) دينار	54	45.00
متوسطي الدخل (2130-4773) دينار	17	14.17
مرتفعي الدخل (4774 فأكثر) دينار	49	40.83
المجموع	120	100

المتوسط الحسابي = 3451.25 دينار الانحراف المعياري = 2644.25 دينار

4- درجة الوعي بالمستحدثات

العلمية ، الاهتمام بالرعاية البيطرية والثقة بالمعلومات والتوصيات الخاصة بزيادة الإنتاج للأبقار الحلوب ... الخ) . حيث أشارت النتائج البحثية إلى أن 60.83% من مجموع المبحوثين هم من ذوي الوعي المتوسط والمرتفع بالمستحدثات السرسوب ، التلقيح الاصطناعي ، التوصيات

يقصد به مدى إلمام المبحوث ببعض المعلومات والمعارف المتعلقة بممارسة الأنشطة الإنتاجية المتمثلة في (إنتاجية الأبقار ، حفظ السرسوب ، التلقيح الاصطناعي ، التوصيات

الخاصة بالأبقار الحلوب ، كما بلغت نسبة المبحوثين . وهذا يدل على ارتفاع الوعي منخفضي الوعي بالمستحدثات 39.17% من جملة المستحدثات لدي المبحوثين .

جدول 5 توزيع المبحوثين وفقاً لوعيهم بالمستحدثات

الفئات	العدد	%
منخفضي الوعي بالمستحدثات (6 فأقل)	47	39.17
متوسطي الوعي بالمستحدثات (7-8)	45	37.5
مرتفعي الوعي بالمستحدثات (9 فأكثر)	28	23.33
المجموع	120	100
المتوسط الحسابي = 6.95	الانحراف المعياري = 1.943	

ثانياً - الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التي يعتمدها المربون
 الأبقار الحلوب ، وقد تم قياس هذا المتغير باستخدام مقياس متدرج من ثلاث بنود كما يلي (نادراً ، أحياناً ، دائماً) وتم توزيع إجاباتهم كما هو مبين بالمصدر لمعلوماتهم التي تتعلق بمجال رعاية وتربية المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات التي يعتمدها المربون .

جدول 6 توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر معلوماتهم والأهمية النسبية

مصدر المعلومات	نادراً		أحياناً		دائماً		الدرجة المتوسطة	الأهمية النسبية
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
المربون ذوي الخبرة	2.5	3	10	12	87.5	105	2.85	1
مربي قطعان الأبقار الجوارون	-	-	21.66	26	78.3	94	2.78	2
باتعو الأدوية البيطرية	16.67	20	11.67	14	71.66	86	2.5	3
العيادة البيطرية	0.08	1	65	78	34.16	41	2.3	4
كلية البيطرة	87.5	105	7.5	9	5	6	1.17	8
معمل الحليب	24.16	29	23.33	28	52.5	63	2.28	5
أمانة الزراعة والثروة الحيوانية	25.8	31	26.66	32	47.5	57	2.21	6
مركز البحوث الزراعية	82.5	99	5	6	12.5	15	1.3	7
الإذاعة المسموعة	100	120	-	-	-	-	1	10
كلية الزراعة	94.18	113	2.5	3	3.3	4	1.09	9

قياس هذا المتغير 20 عبارة تتعلق بالشروط الجيدة للمحلب ، مواصفات مياه الشرب ، عمليات الخلط (التهجين) وأثره ، أنسب فترة لجفاف البقرة ، الفترة المثالية بين الولادات ، أهمية السرسوب للمولود الجديد ، عدد مرات الحلب ، تغيير نوع الحلايين ، مدى اختلاف مرات الحلب بين الأبقار المحلية والمستوردة وأثر نظام الحظائر على إنتاجية الأبقار وأثر الظروف البيئية على إنتاج الأبقار .

وقد أوضحت نتائج جدول (7) التي تبين المستوى المعرفي لمربي الأبقار الحلوب في مجال الرعاية والتربية ، أن غالبية المبحوثين ذوي معارف منخفضة ومتوسطة حيث كانت نسبتهم 71.66% من مجموع المبحوثين ، وهذا يدل على تواضع المستوى المعرفي للمبحوثين بمجال رعاية وتربية الأبقار الحلوب ، وقد بلغ المتوسط الحسابي 24.24 بينما كان الانحراف المعياري 6.08 درجة .

ب- التغذية

إن التغذية الصحية لماشية اللبن والتي تمثل حوالي 70% من إجمالي مصروفات الإنتاج لها أهميتها القصوى في تحديد المسار الاقتصادي لاستغلال هذه الحيوانات ، فهي فضلاً عن كونها تساهم مباشرة في تحديد الربح العائد من استغلال هذه الحيوانات فإنها تساعد في نفس الوقت في المحافظة على صحة الحيوانات وتعمل على ضمان استمرارها في الإنتاج لأطول فترة ممكنة (مجلس حبوب العلق الأمريكي ، 1996) .

أشارت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين يعتمدون بدرجة كبيرة على المربين ذوي الخبرة حيث كانت نسبتهم 87.5% من مجموع المبحوثين وبدرجة متوسطة 2.85 ، كما مثلت المرتبة الأولى للأهمية النسبية . كما أوضحت النتائج أن 78.3% من المبحوثين يعتمدون على المربين الجاورين (جيران) وبدرجة متوسطة 2.78 حيث مثلت الدرجة الثانية للأهمية النسبية ، وجاءت بالرتبة الثالثة للأهمية النسبية بأثمن الأدوية البيطرية حيث كانت النسبة 71.66% من مجموع المبحوثين وبدرجة 2.5 كما جاءت المرتبة التاسعة للأهمية النسبية كلية الزراعة حيث كانت النسبة 3.3% من مجموع المبحوثين وبدرجة 1.09 .

ومن هذا يتضح بأن المبحوثين بحاجة كبيرة إلى إرشاد زراعي تدريبي مخطط وبرامج لزيادة كفاءتهم ومعارفهم حول رعاية وتربية الأبقار الحلوب لزيادة الإنتاج والإنتاجية ، كما يجب أن تساهم أمانة الزراعة ومراكز البحوث بإيصال المعلومات إلى المنتفعين وكذلك توعية بائعي الأدوية البيطرية لكون المبحوثين يعتمدون عليهم بنسبة مثلت الدرجة الثالثة من حيث الأهمية النسبية .

ثالثاً - المستوى المعرفي لمربي الأبقار الحلوب

أ- الرعاية والتربية

تحتاج أبقار الحليب إلى عناية ورعاية خاصة مقارنة بأي نوع آخر من حيوانات المزرعة نظراً لحساسيتها وسرعة تأثرها بالظروف البيئية ، تضمنت الأسئلة الموجهة إلى المربين والخاصة ببنود

جدول 7 توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى المعرفي بمجال الرعاية والتربية

الفئات	العدد	%
معارف منخفضة (21 فأقل)	39	32.5
معارف متوسطة (22-27)	47	39.16
معارف مرتفعة (28 فأكثر)	34	28.34
المجموع	120	100

وقد تم قياس هذا المتغير بعشر عبارات تعكس مدى معرفة المبحوثين ببعض الجوانب المتعلقة بتغذية الأبقار الحلوب تمثلت في نوع وكمية العلف ، تغذية الأبقار خلال شهور الحمل الأخيرة والجفاف ، تغذية الدفع ، أهمية الأملاح المعدنية وعلاقة بعض الأعلاف المستخدمة بنسبة الدهن . وتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات تبعاً لمستوى معارفهم بهذا المجال كما هو موضح بجدول

(8) اتضح أن 80.83% من مجموع المبحوثين من ذوي المعارف المنخفضة والمتوسطة ، بمتوسط حسابي 12.19 ، انحراف معياري قدره 3.63 وهذا يدعو إلى وضع برامج مشتركة بين الإرشاد الزراعي والإنتاج الحيواني للنهوض بمعارف المربين وتحسين ممارساتهم ومهاراتهم بما يحقق معدلات إنتاجية مرتفعة .

جدول 8 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم في مجال التغذية

الفئات	العدد	%
منخفضي المستوى المعرفي (9 فأقل)	42	40.00
متوسطي المستوى المعرفي (10-14)	49	40.83
مرتفعي المستوى المعرفي (15 فأكثر)	29	24.17
المجموع	120	100

ج- اختيار السلالة والتلقيح

يعتبر الشكل الخارجي لماشية اللبن ذا أثر كبير على الإنتاج ، فالأبقار سليمة الجسم وصحيحة التركيب والتكوين من حيث الرأس والرقبة والقوام والظهر والكرش (البطن) والضرع تكون مقدرتها عالية على إعطاء موسم حليب طويل وإنتاج مرتفع عن الأبقار غير السليمة التكوين وإن تساوت معها بالتراكيب الوراثية الخاصة بإنتاج اللبن (علي ، 1997) . كما تعتبر فترة التلقيح من الفترات الهامة والتي يفضل خلالها تلقيح الأبقار بعد 60 يوماً من الولادة أي من الدورة الثانية والثالثة للشبق (الشياح) حتى نحصل

على مولود كل 12-13 شهراً ، ولذا يجب على المربي ترتيب ولادات الأبقار حسب الظروف الجوية وتوافر الغذاء والطلب على الحليب حتى يكون الإنتاج اقتصادياً ، وهذا يوضح أهمية التلقيح الاصطناعي باستخدام طلائق مختبرة حتى تعطى نسلًا له القدرة على توريث صفاته الإنتاجية والتناسلية (الدليل التطبيقي لمربي ماشية الألبان واللحوم ، 2003) . وقد قيس هذا المتغير بعشر عبارات تدور حول اختلافات كمية الحليب بين الأبقار من نفس السلالة ، دور الشكل الخارجي بالحكم على السلالة ، الاختلاف بالشكل الخارجي بين السلالة المحلية والمستوردة ، كيفية المحافظة على السلالة جيدة الإنتاج ، تلقيح إناث بذكور من نفس السلالة ، عدد مرات تلقيح البقرة من الطلوقة ، أهمية مصادر الطلائق المستخدمة . وقد أوضحت النتائج البحثية (جدول 9) بأن 74.16% من مجموع المبحوثين من ذوي المعارف المنخفضة والمتوسطة. بمجال اختيار السلالة والتلقيح . وقد كان المتوسط الحسابي 12.33 وانحراف معياري بلغ 3.9 درجة .

جدول 9 توزيع المبحوثين تبعاً لمستوياتهم المعرفية بمجال اختيار السلالة والتلقيح

الفئات	العدد	%
منخفضي المستوى المعرفي (10 فأقل)	40	33.33
متوسطي المستوى المعرفي (11-14)	49	40.83
مرتفعي المستوى المعرفي (15 فأكثر)	31	25.84
المجموع	120	100

د. الرعاية البيطرية

ويعتبر الاهتمام بصحة ماشية اللبن ضروريا للحفاظ على الحيوانات من الأمراض وخاصة المعدية والذي يؤدي إلى خسارة اقتصادية كبيرة فضلاً عن آثارها المدمرة للبيئة المحيطة بالقطيع . وقد تم توجيه (15) عبارة للمبحوثين تدور حول مدى اعتماد المربي على الطبيب البيطري ، ونظافة الحظائر ، عزل الأبقار المصابة ، معرفة المربي بالأمراض التي تصيب الأبقار الحلوب ، كيفية التصرف في بعض المواقف كنزول الدم من الحليب ، نظافة ضرع البقرة ، إن الإلمام بطرق رعاية وتربية الأبقار الحلوب مع معرفة الطرق الحديثة المتبعة للحصول على منتجاتها بكفاءة عالية سيكون ذا أثر كبير في رفع وتحسين الكفاءة الإنتاجية (علي ، 1997) ، كما أن توفير الرعاية الصحية ونظافة مكان الولادة والبيئة الخاصة بالحيوان تؤدي إلى خفض معدلات النفوق بالولادات الحديثة وخفض تكاليف الرعاية البيطرية (الرابطة المصرية لمنتجي الجاموس ، 2000) .

عدم حدوث الشبق ، علاقة بعض الأمراض بنوع السلالة ، العلاقة بين الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ، كيفية التخلص من فضلات الأبقار ، تسويق لحوم الحيوانات المصابة وكيفية التصرف في حالة نفوق الحيوان .

وقد أوضحت النتائج بأن المتوسط الحسابي 14.57 بانحراف معياري قدره 5.18 ،

وبتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات تبعاً لمستوياتهم المعرفية كما يوضحها جدول (10) أظهرت النتائج بأن 75.83% من مجموع المبحوثين من ذوي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط. مجال الرعاية البيطرية وهذا يدل على ضرورة تكاتف الجهود المشتركة لوضع برامج للارتقاء وتحسين المستويات المعرفية الخاصة بالرعاية البيطرية للأبقار الحلوب .

جدول 10 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المعرفية بمجال الرعاية البيطرية

الفئات	العدد	%
منخفضي المستوى المعرفي (13 فأقل)	49	40.83
متوسطي المستوى المعرفي (14-17)	42	35.00
مرتفعي المستوى المعرفي (18 فأكثر)	29	24.17
المجموع	120	100

هـ- الظروف الجوية

ملاءمتها لارتفاع درجة الحرارة والرطوبة (بات وآخرون ، 1994) . وقد تم قياس هذا المتغير بعشر عبارات اشتملت على علاقة الظروف الجوية بإنتاجية البقرة من نفس السلالة ، مدى اختلاف السلالات على تحمل درجات الحرارة والرطوبة المرتفعة ، نسبة الدهن صيفاً وشتاءً والاختلاف بين الولادات صيفاً وشتاءً ، وتوزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات ، اتضح أن 75.83% من المبحوثين من ذوي المعارف المنخفضة والمتوسطة ، وذلك بمتوسط حسابي قدره 10.24 وانحراف معياري قدره 4.06 درجة .

يعبر الحليب من المنتجات شديدة الحساسية والتي تتأثر بالعديد من العوامل الجوية ، لذلك يحتاج حيوان اللبن إلى حرص وعناية شديدة من المربي بالإضافة إلى اهتمام شخصي ومتابعة منه حتى يقف على كل التفاصيل والخطوات التي يمر بها إنتاج الحليب .

وقد أشارت الدراسات إلى أن إنتاج الحليب لا يتأثر باختلاف درجة الحرارة من 5-21 درجة مئوية ولكن يتأثر إذا قلت درجة الحرارة عن 5 درجات مئوية أو زادت عن 21 درجة مئوية ، كذلك فإن زيادة الرطوبة تؤدي إلى انخفاض إنتاج الحليب كما تتباين السلالات المختلفة في مدى

جدول 11 توزيع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المعرفية بمجال الرعاية البيطرية		
الفئات	العدد	%
منخفضي المستوى المعرفي (8 فأقل)	35	29.16
متوسطي المستوى المعرفي (9-12)	56	46.67
مرتفعي المستوى المعرفي (13 فأكثر)	29	24.17
المجموع	120	100

و- المستوى المعرفي العام
 ويقصد به حصيلة المعارف الجزئية للمبحوثين بالمجالات الخاصة بالرعاية البيطرية والتربية، التغذية، اختيار السلالة والتلقيح والظروف الجوية، وتم قياس هذا المتغير باستخدام 65 عبارة مثلت جميع العبارات المستخدمة بالمجالات السابقة. وكان المتوسط الحسابي 73.58 وانحراف معياري قدره 17.00. كما أشارت النتائج (جدول 12) إلى أن 76.67% من مجموع المبحوثين ذوي مستويات معرفية منخفضة ومتوسطة. وهذا يتطابق مع النتائج التي سبق ذكرها.

جدول 12 توزيع المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفي العام		
الفئات	العدد	%
منخفضي المستوى المعرفي (6 فأقل)	45	37.50
متوسطي المستوى المعرفي (67-83)	47	39.17
مرتفعي المستوى المعرفي (84 فأكثر)	28	23.33
المجموع	120	100

رابعاً - العلاقات الارتباطية
 أشارت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين المستوي المعرفي العام ومصادر المعلومات التي يعتمد عليها المربون في استقاء معلوماتهم الخاصة بهذا المجال حيث كان معامل الارتباط (0.204) وذلك عند مستوى احتمالي 5%، كما لم يتضح وجود أي علاقة ارتباطية بين المستوي المعرفي العام مما سبق يتضح دور الإرشاد الزراعي في التعاون والتنسيق مع الأقسام الأخرى ذات العلاقة المباشرة مثل كلية الزراعة، كلية الطب البيطري كي تساهم بزيادة معارف وتحسين ممارسات مربي الأبقار الحلوب وهذا يتطلب إقامة ورشة عمل يدعى فيها المربون وذلك لتفعيل المشاركة الحقيقية مع المختصين بهذا المجال.

المبحوث بالمستحدثات الجديدة وهذا يعود إلى تخوف الكبار من الخبرات الجديدة والتغير .

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحثية يمكن استخلاص بعض التوصيات التالية :

أولاً - ضرورة إقامة برامج إرشادية متخصصة لبائعي الأدوية البيطرية ، لما يمثلونه من دور معلوماً بالنسبة للمربين اعتماداً على النتائج البحثية .

ثانياً - تفعيل دور كلية الزراعة وكلية الطب البيطري في تحسين معارف وممارسات مربي الأبقار الحلوب بمنطقة البحث .

ثالثاً - تفعيل البرامج الإرشادية من خلال الإذاعة المسموعة والمرئية .

رابعاً - إقامة ورشة عمل متخصصة بين الإرشاد الزراعي والإنتاج الحيواني للاهتمام بصحة حيواناتهم والممارسات التي تساعد على زيادة الإنتاج .

وأى من المتغيرات المدروسة الأخرى ، كما أبانت النتائج البحثية بوجود علاقة ارتباطية طردية بين المستوى التعليمي ودرجة الوعي بالمستحدثات حيث كان معامل الارتباط (0.485) وذلك عند مستوى احتمالي 1% ، وهذا يدل على أنه كلما زادت معارف المربين وارتفعت مستوياتهم التعليمية كلما أدى ذلك إلى ارتفاع درجة اعتمادهم وتبنيهم للمستحدثات والتوصيات الحديثة ن كما اتضح بأن هناك علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي والإيراد السنوي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.165) وذلك عند مستوى احتمالي 5% ، وهذا يشير إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي مشجع على تطبيق الممارسات والأفكار الحديثة التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج والذي يؤدي إلى تحسين مستويات الدخل للمربين ، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العمر ودرجة الوعي بالمستحدثات حيث كان معامل الارتباط (-0.549) عند مستوى احتمالي 1% وهذا يشير إلى أنه بزيادة العمر تقل درجة وعي

An analytical study of knowledge levels for cow breeders in some regions of AI-Gabal AI-Akhtar- libya

Dakhel Hussein Alzobaidy *

Mohammed A. Mohammed*

Hassan A. Daghash **

Ibrahim S. Milad**

Abstract

The main objective of this research is to study the knowledge levels of cow breeders in some regions of AI-Gabal AI-Akhtar. the population was (600) researched members, a simple random sample was taken in a ratio of (20%) of each region resulted in (120) members.

A questionnaire form was designed consisting of three parts, the first part concerns with some distinctive characteristics part concerns with studying the knowledge recourses on which the researched members depend on to get their intonation in this field the third part concerns with studying the knowledge levels in the fields of care, breeding, nutrition, progeny selection, veterinary care and atmospheric conditions.

Percentages, frequencies, the average, standard deviation, and simple correlation coefficient were used in data analysis of this research.

The results showed that (89%) of the researched members have different educational levels, also they are of medium. and low levels in all studied fields in general.

There is a correlative relationship between the general knowledge level and knowledge recourses at a significant level 0.05, $r= 0.204$. also a positive correlative relationship between the educational level and degree of awareness by innovations, at a significant level 0.01, $r= 0.0486$, the researchers recommend with establishing specialized extensional programs for agricultural requirement sealers because of their role as an important knowledge resource for breeders, they also recommend with activating the role of faculty of agriculture and veterinary medicine to increase the knowledge of cow breeders and improving their practices.

They as well as recommend to the importance of establishing specialized workshop between agricultural extension department and animal production in the faculty of agriculture.

* Department of Agricultural Extension and Rural Development, Faculty of Agriculture, Omar Al-Mukhtar University, P.O. Box. 919.

** Animal Produccion Department, Faculty of Agriculture, Omar Al-Mukhtar University, P.O. Box. 919.

المراجع

- القماطي ، أحمد المجدوب ، العوامل المناخية غير الملائمة وآثارها على الكفاءة الإنتاجية والخصوبة في أبقار اللبن والحلول المناسبة لتفاديها ، ندوة الأمن الغذائي كلية الزراعة ، جامعة الفاتح 1996 .
- الأرباح ، صالح الأمين وآخرون ، الأمن الغذائي ، أبعاده ومحدداته وسبل تحقيقه ، الهيئة القومية للبحث العلمي ، الجزء الأول ، 1996 .
- الدايخ ، عبد العالي بجويش ، دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك بعض مصادر البروتين الحيواني اللازم لغذاء الإنسان في الجماهيرية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، سابا باشا ، جامعة الإسكندرية ، 1998 .
- الدليل التطبيقي لمربي ماشية الألبان واللحوم ، برنامج ترابط المشروعات الزراعية (أجلينك) بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، 2003 .
- الرابطة المصرية لمنتجي الجاموس ، الجاموس والمستقبل ، العدد الأول ، القاهرة ، 2000 .
- بات ، د.ل. وآخرون ، أبقار اللبن ، المبادئ والتطبيقات والمشاكل والأرباح ، ترجمة عبد الله زايد ، محمد خير عبد الله ، جامعة عمر المختار ، 1994 .
- بن عامر ، محمد السنوسي ، إسماعيل ، صلاح حامد ، إنتاج ماشية اللبن ورعايتها ، جامعة عمر المختار ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، الطبعة الأولى ، 1996 .
- منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) ، تقرير ، 2003 .
- منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) ، دراسة ، 2004 .
- مجلس حبوب العلف الأمريكي ، استخدام السيلاج في تغذية ماشية اللبن والجاموس الحلاب ، القاهرة ، 1996 .
- وزارة الزراعة والثروة السمكية ، سلطنة عمان ، برامج إرشادية حيوانية ، 2006 .
- علي ، حمدي محمود ، تربية ورعاية الأبقار الحلاب ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة رقم 359-1997 ، مصر .